عوضوا برميل النفط الابيض بشجرة يوكالبتوس

غابات الموصل تستخدم كوقود وبحاجة الى الحماية من لصوص الاشجار

الموصل/ نوزت شمدين

يقـول المـؤرخـون : أن المـوصل القديمـة قبل اختـراع الأسمنت واكتشاف الطرق المبلطة كانت عبارة عن رقعة خضراء تشكل الغابات نحو (٨٠٪) منها ، وان الغـابـات الحـاليـة التـي تقـدر مـسـاحـتـهـا بـنـحـو (٨٠٠) دونم لـيـسـت إلا بقـايـا مـن عـصـور الخضرة.

هـذه الغـابـات ظلت وعلى مـدى عقود طويلة رئةً للمدينة تنقي لها الهواء ومقصدا مهماً يلجأ إليه السياح من مختلف مناطق العراق خصوصاً في موسم الربيع الذي كان يمنحها سحرا خاصا يشترك في صناعته نهر دجلة المحـاذي واعـتـدال الجـو ورداء الخضرة الأخاذ ، وكانت بالنسبة للعائلة الموصلية بمثابة البيت الـثـانـي في أيـام الجمع والعـطل حيث اعتادت غابات الموصل على استقبـالهم في مثل تلك الأيـام منذ الصباح الباكر وحتى ساعات متـأخـرة من الليل سـواءً على أرصفة الشارع الممتد بينها وبين نهر دجلة أو تحت ظلال أشجارها أو في المقاهي السياحية المصطفة على شكل خط طويل يبدأ من مدينة العاب الموصل بالقرب من الجسـر الحـديـدي (القـديم) وينتهي عند فندق نينوى الدولي ، وكانت في أيام الخميس تتحول إلى ساحة احتفال كبيرة لعشرات من مواكب الأعـراس التي كانت تلف أرجاءهـا ثم تـتـوقف فيهـا ليضج المكان بالهلاهل والدبكات .

اليوم وبعد سني الإهمال وغياب السلطة تـواجه غابات الموصل خطراً كبيرا قد يهدد وجودها بعد أن تقلصت أعداد الأشجار فيها بنحـو ١٠ في المئـة كمـا قـدرهـا العاملون في الحقل الزراعي وذلك بفعل القطع الجائـر على أيدي لصوص الأخشاب أو بعض من المواطنين اليائسين الذين عوضوا اختفـاء بـرميل النفط الأبيض بشجـرة (يوكالبتوس) ليتدفأوا بهـا!، أو من قبل الـرعـاة الـذين يحبطـون وعلـى الـدوام خـطـط البلـديـة بـزراعـة أشجـار جـديـدة عندما لا يبعدون قطعان أغنامهم أو أبقـارهـم عـن أمـاكـن الـشتلات الصغيرة، أو حتى من قبل العوائل التي تزور المكان فتحدث فيه الدمار بكسر أغصان الأشجار أو إشعال نار للشواء في حفر بين الأشجار ويصل الأمر بالبعض أحيانا لأن يستبدل تحت في الأشجار دهن سيارته أو ينـظـف خـــزان وقـودهـا مـــن شـوائـب الـبـنـزيـن ؟!.

مـوظـف في دائـرة بلـديـة الـمـوصـل الـــتـــي تـشـرف عـلـــى الـغـابـات شكا من عـــدم وجـــود رقـابـــة فـعـلـيـــة من قبل أجـهـــزة الأمـــن لحماية الغـابـات بـالـرغـم من الـطـلـبـات الكثيرة المقدمة من قبل دائـرتـه، وقـال بـأن غـابـات الـمـوصـل لـهـا أهـميـتـهـا الـخـاصـة من الـنـاحـيـة البيئية والسياحية وان ما تتعرض له الـيـوم يـوجـب أن تـتـدخـل إدارة المـحـافـظـة بـشـكـل فـاعـل وعـاجـل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وذكـر الـمـوظـف الـمـخـتـص بـالـغـابـات والبستنة : أن غابات الموصل بمنأى عن الحرائق الكارثية التي تصيب الكثير من غابات العالم ، ومع ذلك فأن منطقة الغابات محمية بوجود الإطفاء النهري ومـراكـز الإطـفـاء الأخرى في المناطق القريبة منها ، الخـطـر الحـقـيـقـي الـذي يـتـهـدد الغابات يتمثل بغياب الوعي لدى قلة من الناس التي تـأتي وتقطع بدم بارد شجرة قد يصل عمرها إلى مئة عام ؟! .

في دائـرة الـبـلـديـة أيـضـا قـلل أحـد الـمـهـنـدسـين مـن الـمـخـاطـر الـتـي تتعرض لها غابات الموصل وقال : بتسييج غابات الموصل على النحو الـذي يـنـتـظـم فـيـه دخـول الـنـاس إليها وتصبح عملية فرض الرقابة أكثر سهولة .

في عصر يوم الجمعة زرنا منطقة الغابات وتحديداً في المدخل القادم من الجسر الثالث وهناك التقينا بعائلة كانت قد قلبت للتو قدر الدولمة الشهير ، سألنا أحد أفرادها وهـو أحـمـد مـحـمـود (طـالـب إعـدادي) عن خصوصية غابات الموصل بالنسبة له ولعائلته،فأجاب : (بـالـرغـم مـن ظـروف الـبـلـد الأمنية الصعبة في الوقت الحاضر لكن عائلتي حافظت على طقوس تـنـاول وجبة الغـداء في هـذا المكان أيـام الجـمـع الـتـي نـدعـو إلـيـهـا أقرباءنا أيضاً. بالنسبة لي وقبل الأحداث الحالية التي يمر بها الـبـلـد كـنـت أحـرص عـلـى زيـارة الغابات مع أصدقائي خصوصاً في الصيف وفي أوقات الامتحانات كنا نذاكر سوية دروسنا هنا تحت هذه الأشجار، الذي اختلف الآن هو أننا لم نعد نمكث طويلاً بسبب حظر الـتـجـوال وغلق الـطـرق المفاجئ والخـوف من أعـمـال العـنـف الـتـي تـنـدلع دون سـابق إنـذار). أمـا أم أحمد فقالت (مجيئنا إلى غابات الـمـوصـل فـرصـة لـلـخـروج مـن أوضاعنا الحياتية القاسية التي حصرنا بداخلها رغماً عنا ، لكن زياراتنا أصبحت سريعة إذ لابد من العودة إلى المنزل قبل حلول الظلام ، في الماضي كنا نستمتع بالبقاء هنا حتى منتصف الليل لكن اليوم الأمور تغيرت) .

في الشارع الذي يقطع الغابات من الجهـة الـشـرقـيـة بـاتـجـاه حـي الشرطة وجدنا سيارة حمل صغيرة مركونة على جانب الطريق ، وكان سائقها مع شابين آخرين منشغلين بـوضع قـطـع وأغـصـان الأشجـار بداخلها ، أخبرنا السائق وهو في الأربعين من عمره (الدولة تتحمل المسؤولية عندما تتعرض الأشجار للقطع لأنها لا توفر الوقود ، في الشتاء ساعدت هذه الأشجار في حماية عائلتي من البرد ، وهذه الأيام تساعدنا في طبخ الطعام) وأضاف السائق بعد أن رمى بآخر قطعة خشب بداخل سيارته مع الفـؤوس الـثـلاث (نـحـن لانـقـطـع الأشجـار بل نلتقط الأغـصـان الساقطة منها فقط ؟!).

تعيينات على (الورق) تثقل كاهل العاطلين

متابعة/ مفيد الصافي

ليس بخاف على الجميع معـرفـة مـا يحـدث في أمـور التعيينات هذه الأيام. التي لو اقتربت منها أكثر لعرفت أن آلية أولئك الأشخاص تعمل ضمن منظومة سرية و (مخولة) لتشغيل العاطلين عن العمل والموظفين الذين فاتهم القطار للالتحاق بزملائهم الآخرين. وهذه المنظومة ربما تنافس في أرقام تعييناتها، أرقام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في (توفير) فرص العمل! ويمكنها أن توظف الأشخاص مهما بلغ عددهم دون اية معوقات ! اعتمادا على المثل القائل(الخير ومدة أيده) ! فلم تعد الواسطة هي الطـريق الأول في التـعيين بل انه (الـورق الـدولاري) الساحر الذي يفتح الأبواب المغلقة، والذي يعتمد في قياسا ته على حجم الراتب الذي سيتقاضاه الموظف في منصبه الجديد، ويساعد تلك المنظومة في البقاء على قيد الحياة، أمور كثيرة لا حصر لها ، أبرزها تعدد الحكومات المؤقتة وضعف القانون وضعف القيم وبدلا من انتظار العاطل عن العمل أو الموظف السابق الذي فصل من دائرته أمام أبواب الوزارة الموصدة لأشهر طويلة قد تمتد الى سنوات ، فثمة طريق سالك يمكن أن تعبر خلاله وهو يعتمد على مبدأ" الحاجة أم الاختراع ".

تحدث سائق التاكسي بلهجة جنوبية غاضبة وهو يبتعد بسيارته القديمة عن ساحة الحبوبي ، عن كل محاولاته التي باءت بالفشل في العودة الى وظيفته السابقة كمدرس لمادة التاريخ التي فصل منها في التسعينات ،المواطن حسن داخل اعدم شقيقه من قبل النظام السابق بسبب انتمائه الى احد الاحزاب التي عارضت النظام ، ظن انه سوف يكون أول المعينين، ولكنه اكتشف ان عليه ان يدفع مبلغ ٤٠٠ دولار الى احد الموظفين، " لم يقبلوا بتعييني حتى ولو حارسا في مدرسة".

" منذ أكثر من عام وأنا ارجع احدى الوزارات، وكل شيء مغلق أمامي"قالها النجار كاكا سالار وهو يضع قطعة الخشب بعناية امام المنشار الكهربائي .كاكا سالار النجار في الأربعينات من العمر، اشتعل راسه شيبا وأتعبته الدنيا منذ صغره، ترك وظيفته السابقة في وزارة العدل أيام الحصار واحترف صنعة النجارة ، تحدث عن محاولته في العودة الى وظيفته لان عمله لم يعد ينفع هذه الايام . اضطر الى دفع ٢٥٠ دولاراً وهو ألان على وشك ان يحصل على امر التعيين!

ابو سجاد ٣٩ عاما الشرطي السابق الذي سجن عاميين في سجن ابي غريب بسبب محاولاته المتكررة في الهروب من المهنة التي لم يكن يحبها ابدا وتركها بعد سقوط النظام وبسبب عسر الحال قرر يوما ما العودة اليها ولكن طلب منه ٣٠٠ دولار ليسمحوا له بالعودة الى وظيفته.

الموظف فؤاد وحيد لم يستطع العودة الى وظيفته السابقة في وزارة الخارجية التي وجد نفسه مفصولا منها رغم انه عمل فيها مذ كان عمره ثلاثة عشرة سنه كميكانيكي وحين عاد وجد المسؤول نفسه الذي فصله وهو يقول له" اترك تلفونك ونحن نتصل بك".

اعلاميون يتحدثون في يوم الصحافة العراقية

ظهورنا مكشوفة لكننا نلاحق الحقيقة دون خوف

بغداد/ آمنة عبد العزيز

الاعلام النـافـذة التي تـطل على شارع الاحـداث لـتـنـقل الحـقـائـق بـأمـانـة وحيادية وموضوعية بعيداً عن الزيف وقلب الحقائق. الاعلاميون اطلوا علينا من خلال بـرامج سياسـيـة وثـقـافـيـة واجـتـمـاعـيـة وأعـطـوا صـورة متـمـيـزة وجديدة للاعلام الحر في هذه المرحلة.

يقول الاعلامي ل(عدنان الطائي) من قنـاة العـراقـيـة عن تجربته في مجال البرامج السياسية:

استطيع ان اصف الخطوط الرئيسية في تـعـامـلـي مـع الاحـداث كـالاشـارة الضوئية والوانها فالخطوط الحمر هي خطاب المذيع بعيداً عن الطائفية ولغة الـتـرويج للعنف من خلال استخدام المفردات واتكالياتها هذه الخطوط التي يجب ان لا يـتـعـداهـا أي مقـدم بـرامج سياسية وهي تشمل جميع الاعلاميين بالالتزام بها.

امـام الخـطـوط الخـضـر فهي تعني: الدعوة الى نظام ديمقراطي ومن الممكن ان يـتـحـدث الاعلامي في هـذا المجـال بحرية مفتوحة ويروج لهذه الافكار.

وهـنـاك خـط ثـان أخـضـر هـو ادانـة الارهـاب فلا يمكن الـتـعـامـل مع قـتـل الابرياء بحيادية.

امـا الـضـوء الاصـفـر الـذي يجب ان اتـوقـف عـنـده قبل الخـوض فيه فهي القول التي لا يمكن ان انتقدها وهذا اصفر يسمح لي بالحديث بحرية ولكن الخوف على حياتنا كاعلاميين لا نملك القدرة في الدفاع عن انفسنا الى حين تحسن الوضع الامني.

واعتقد ان الاعلام ما زال يمر بمرحلة انتقالية، ولو تحدثنا بصراحة ودون خوف نكون قد حققنا الكثير.

وأقول لكل العاملين في مجال الصحافة العراقية مزيداً من الاصرار على طريق التواصل.

فيما يقول (احمد المظفر) من قناة البغدادية:

هناك مساحة كبيرة من الحرية في مجال العمل الاعلامي الان لكن هناك قيوداً يفرضها الواقع العام للبلد يجب مراعاتها.

مسؤولية الاعلامي كبيرة ومهمة فهو يتحدث بشفافية دون ان يكون له موقف سلبي معلن وهـذه هي الحـيـاديـة المطلوبة من الاعلامي دائماً، واعتقد ان التجربة التي مر بها الاعلام العراقي بشكل عام اعطته خبرة وتوازناً في الـتـعـامـل مع الاحـداث الـيـومـيـة، والاعلامي الذي يتعايش مع الحدث اكتسب خبرة فريدة مع مجمع الاحداث والوقائع وبشتى صورها.

لكن المشكلة الاساسية التي ما زال يعاني منها الاعلاميون هي عدم وجود الحماية الحقيقية لهم فاعتمدوا على انفسهم في توفيرها وباتوا مستهدفين مع أنهم رسل الكلمة الصادقة فلقد خسرنا العديد من الزملاء الاعلاميين خلال الفترات الماضية دون ان يكون لهم انتماءات حزبية او سياسية اليوم ونحن نحتفل بالذكرى السابعة والثلاثين بعد المئة لعيد الصحافة العراقية اقول كل عام والكلمة الصادقة بخير.

وتحدثت المذيعة (السيدة أمل المدرس) قائلة:

من خلال تجربتي الطويلة في عملي الاعلامي استطيع ان اقول ان الانسانية من اهم الصفات التي نتعامل بها وعلى وجه التحديد البرامج الاجتماعية وكوننا جزءاً من هذا الواقع نشعر بما يعـانـي منـه الـمـواطـن مـن مـشـكلات تواجهه في حياته اليومية فنحاول ايجـاد الحـلـول لهـا وايـصـال صـوته للمـسـؤولين ومـتـابـعـتـهـا في معظم الاحوال.

ان المسـؤولـيـة الـتـي تقع على عـاتق الاعلامي ليست بالأمر اليسير لكنها تشعرنا بالرغبة في العمل بهذا الاتجاه.

انـا شخـصـيـاً وبـرغـم الجـهـد المـبـذول وطـوال هـذه الـسـنـوات الـتـي مـرت في عملي أشعر انني لا يمكن ان اتوقف عن العـطـاء في حـب وتـقـديـر مـن نعـمل لأجلهم فهو ما يدفعني الى الاستمرار، نحن ندخل البيوت ضيوفاً عليهم ونتمنى ان نكون ضيوفاً غير ثقلاء مثلما يكون المواطن ضيفاً علينا من خلال برامجنا وهو دائماً ضيف عزيز نحتفي به ونستمع اليه بكل رحابة صدر وكاعلامية أعمل منذ ٤٤ سنة فلقد واكبت الصحافة العراقية وعرفت حالها وحال العراق والعراقيين الذين مروا بأزمات كثيرة وصعبة وبعد كل ازمة يكونون اقوى من الاول وكذلك الصحافة العراقية.

واستطيع ان أشبه الصحافة العراقية (كاسطورة العنقاء) عندما تموت ينهض ثانية رمادها اشد عزيمة واقوى واصلب من الاولى.

وتحدثت الاعلامية (روى البزركان) قائلة:

الوضع الامني اهم المعاناة ونأمل ان يتحسن شيئاً من اجل ان نتواصل بالعمل هنالك اشكاليات في الحضور لاجراء اللقاءات وقد شعرت في لحظات ان عملي سوف يتوقف بسبب هذه الظروف.

المرأة العـاملـة في المجـال الاعلامي كالمجاهدة حتى تنجز عملها المتواصل وتتحدى العقبات بأستمرار.

وكثيراً ما تكون هناك ضغوط لترك العمل ولكن هـذا لا يمنعهـا من الـتـواصل واداء رسالتها لاننا نحب عملنا وهذا معناه اننا نحب وطننا.

أحاول ان ابتعد عن الخوض في المسائل الدينية لحساسيتها.

البرامج التي نقدمها حتى وان كانت اجـتـمـاعـيـة لا يمكن ان تـتـحـاشـى السياسة ولكن كوني امرأة فانني اسعى بكل جهـدي ان ابـتـعـد عـنـهـا قـدر الامكان.

انني احب عملي الاعلامي ولهذا فانا املك اصراراً كبيراً لتجاوز المعوقات والصعوبات لمواصلة المشوار اليوم هو عيد الصحافة العراقية اتمنى ان نحقق الكثير.

هل يكفيك الراتب الشهري؟

أدخل السوق وابحث عن الجواب

بابل/ محمد هادي

هذا السؤال وجهناه الى مجموعة من الـمـوظـفـين والـعـامـلـين في دوائـر الـدولـة بـعـد ان كـثـر الـحـديـث عـن جـدول الـرواتـب الـذي تم تـعـمـيـمـه مؤخراً ونشرته وسائل الاعلام.

الـراتـب الـشـهـري الـذي يـتـقـاضـاه الـمـوظـف هـو الـمـصـدر الـذي يـعـيـنـه وعائلته. ترى هل يكفي هذا الراتب؟ ومـا هـي الـمـقـتـرحـات الـتـي يـراهـا المـواطـن مـن اجـل حـل مـحـدوديـة الراتب بعد ان كنا نتسلم ما مقداره دولار أو اثنان شهريا في زمن النظام السابق .

يقول حمزة الحسيني / ماجستير اقتصاد: ((ربما كان كافياً ولكن كف التضخم بدأت تفعل فعلها واذا ما سـارت الأمـور بنفس الاتجـاه فـان العواقب لا تحمد فقد مد الجميع ارجلهم على قدر الحفتهم وليس هنالك من فائض ما نتمناه ان تعد دراسة متـزنه لتلافي كل الهنات في سلم الرواتب .

فيما قال المواطن حسين عبد علي الدليمي

كل شيء ارتفع سعره للضعف حتى المؤجر وضع سيفه على رقابنا اما ان نـتـرك الـدار ونعيش في الـشـارع او نضاعف الايجار ليصبح ٢٠٠ ألف دينار، وأكثر هذا غير اجور الماء والكهـربـاء والهـاتـف ومـولـدة الحي والغاز السائل فكم هو الراتب ؟ لـذلك تجدني اعمل بعد الدوام في بيع الفواكه حتى استطيع ان اوفي هذه الالتزامات.

محسن فاضل / مشرف تربوي

بعد سقوط النظام اصبح الوضع المعيشي جيدا والراتب كان يكفي وزيـادة حـتـى ان اغـلـب الـمـوظـفـين اشـتـرى بـعـض الادوات الـمـنـزلـيـة الضرورية التي كان يفتقدها غير ان الـتـضـخـم والـغـلاء في الـسـوق جـدد المعاناة السابقة للموظف ولا اعتقد بـان الـراتـب يكفي في ظل الاوضاع التي نـراهـا وارتـفـاع اسـعـار الـوقـود واجور النقل وتكاليف المعيشة .

ادخل السوق وستجد الجواب

تقول رضية عبد الامير مـوظـفـة ادخل السوق وستجد الجواب وتعرف هل ان الراتب يكفي ام لا انه لا يكفي حتى اسبوعاً وليس شهراً فالغلاء زحف على كل شيء وخاصة اسعار الفواكه والخضر، ولك ان تتصور لو ان البطاقة التموينية غير موجودة فمن المؤكد ان مشكلة كبيرة ستحدث لجميع العوائل وخاصة الفقيرة منها ومنهم اصحاب الدخل المحدود، ان التضم يلتهم الراتب وزيادة لذلك فمن الضرورة ايجاد موازنة مع وضع حل جذري حتى لا يتدهور الوضع ويحصل مـا لا يحـمـد عقبـاه. لان السبب هو الدولة بوضعها الفارق الشاسع في جدول الرواتب والدرجات فموظف يأخذ مليون دينار واخر يأخذ ١٥٠ ألف دينار فقد احدث ذلك شرخاً بين ما يحصل عليه الموظف وبين ما هو مطلوب منه.

خدمة وراتب

يقول المهندس اثير علي: انا مهندس راتبي لم يصل الى ٢٠٠ ألف دينار رغم خدمتي التي تجاوزت الخمس سنين وكل الذين يعملون بمعيتي راتبهم اكثر مني حتى الحارس وعامل التنظيف لقد كان المهندس يحظى ببعض الامتيازات من خلال المخصصات الهندسية والتي تمنح ايام النظام السابق ومقدارها عشرة آلاف دينار مقطوعة اضافة الى الخطورة ثم ان مخصصات الزوجية والاطفال التي لم يبت بها لحد الان ولا ندري متى سيتم اقرارها بصراحة ان راتبي لا يساوي اجور النقل والطعام الذي اتناوله اثناء الدوام الرسمي واتمنى ان تراعي الدولة حال المهندسين.

المتقاعدون الاكثر تضرراً

ان شريحة المتقاعدين هي اكثر الشرائح تضرراً بالنسبة للرواتب هذا ما قاله لنا المتقاعد رحيم كريم عبود واضاف لقد تظاهرنا وطالبنا من الدولة انصافنا وتحقيق بعض المكاسب التي تبخرت في ظل هذا الارتفاع غير المعقول في الاسعار فقنينة الغاز ارتفع سعرها اضعافاً والبطاقة التموينية ترشقت مفرداتها واذا ما بقي الحال على ما هو عليه فسيعود المتقاعد الى نفس الاسطوانة القديمة لذلك فالمطلوب من الدولة ان تقوم بتقييم رواتب الموظفين والمتقاعدين خاصة سنوياً بما يتلاءم مع نسبة التضخم الذي يحدث في السوق .

متى يبني داراً؟

السيد عصام رضا تساءل وهو يحمل معاملة المصرف العقاري عن كيفية قدرة الموظف على بناء مسكن او حتى شراء قطعة ارض في ظل مثل هكذا تضخم خاصة وان ما يعطيه المصرف كسلفة لا يكفي لبناء غرفة واحدة مقارنة باسعار المواد الانشائية المرتفعة مع اجور عمال البناء التي وصلت الى اسعار لا يمكن تصديقها . ان الراتب لا يكفي للمأكل والملبس وكما تعلم فان حاجيات المنزل ليست الاكل فقط لذلك اتمنى بان تأخذ الدولة دورها بالشكل الامثل مع مراعاة اصحاب الرواتب الذين التهم السوق القسم الاكبر منها .

قضية قديمة

ولاجل معرفة التأثير الاقتصادي للراتب حاولنا ان نأخذ رأي الاستاذ عباس البغدادي الخبير في مصرف الخليج الذي اوضح لنا ان العاملين في العراق عانوا منذ تأسيس الدولة العراقية والى يومنا هذا من عدم وجود تشريع موحد ومتكامل يحتسب الاجور والرواتب ضمن نسب مقبولة لتحقيق العدالة في عملية الاحتساب ففي ظل النظام المنحل كانت الاجور والرواتب مأساوية فالدخل السنوي للعاملين في القطاعين العام والخاص لم تكن تساوي شيئاً مما شجع على الهجرة للايدي العاملة الماهرة وغير الماهرة قابلها فساد اداري ورشاوى وسرقات من الداخل للتعويض عن قلة الاجر والراتب. العهد الجديد تسلم هذا الإرث السيء وبالرغم من الارتفاع الذي شمل الرواتب والاجور والتي تراوحت نسبته ٥٠-١٠٠ ٪ وربما اكثر في بعض القطاعات غير ان هذه الزيادة لم تكن كافية للقضاء على مظاهر الفساد والرشوة ومما زاد الامر سوءاً مصاحبة زيادة الرواتب زيادة مضطربة في اسعار السلع والخدمات وزيادة التضخم الاقتصادي وبقاء حجم البطالة على حاله او بتغييرات غير جذرية ففئات واسعة من القادرين على العمل خارج سوق العمل بالمقابل امتلأت الاسواق بمئات المفردات من السلع والخدمات الجديدة ضمن سياسة الانفتاح التجاري الجديد وزيادة الرغبة من قبل المواطن بالحصول عليها مما جعل سلم الرواتب لا يحقق طموح العاملين ومن اخطاء سلم الرواتب القاتلة انه لا يفرق بين انواع الوظائف والاعمال التي يمارسها العاملون في نفس العمل من حيث الاهمية والمخاطر والجهد المبذول ودرجة المهنية وعلميتها وسلم الرواتب غير معني بالشهادات وفارق التحصيل الدراسي فهو يحتسب نسبة فروقات لا تتناسب ونوعية مستوى الخدمات وعن مخصصات الزوجية قال البغدادي لقد أهمل سلم الرواتب الحالي الحالة الزوجية للعاملين في جميع القطاعات وعدم التفريق بين الاعزب والمتزوج وعدد افراد عائلته فاجر من لديه طفل واحد كأجر من لديه عشرة اطفال وأهمل السلم تكاليف المعيشة المتزايد في اسعار المواد الانشائية والمحروقات التي ازداد سعرها اكثر من ٥٠٠٪ واعتمد بسد الفارق هذا على الاجر والراتب كل ذلك ارتبط باجتهادات الوزارات في وضع سلم رواتبها.

الرواتب ومتغيراتها

في بداية التغيير عام ٢٠٠٣ كانت الرواتب عالية لكنها بدأت بالانخفاض تدريجياً بارتفاع تكاليف المعيشة اما الحلول والكلام للبغدادي فلا أظن بان هنالك حلولاً دون تشكيل لجان مختصة متشابكة مع دائرة التقاعد لسن قوانين محددة للرواتب تراعي ما ذكرناه لسد الحاجات الاساسية للمواطن قبل دخولنا اقتصاد السوق المتطور لقد بدأت الاصوات ترتفع هنا وهناك تطالب بزيادة الرواتب والاجور وعلى الدولة ان تنشط قطاع الخدمات الاساسية لتقليل الانفاق العائلي وبالتالي تكون الرواتب كافية لمستحقيها.

العنوسة ليست حكراً على النساء

شباب عازفون عن الزواج بانتظار الفرج!

بغداد/ المدى

ظاهرة الشباب (المضرب) عن الزواج في ازدياد ملحوظ وقد تكون هناك اسباب عديدة لعزوف الشباب عن فكرة الارتباط، اهمها العنصر المادي وليس آخرها الوضع الامني والبطالة.

هذا ما قاله عمار باسل (٣٣عاما عندما) سألناه عن الاسباب التي تجعله مع غيره من الشباب لا يفكرون بالزواج: ان فكرة الزواج لدي غير واردة على الاقل في الوقت الحالي، لان الظروف غير مؤاتية لاتمام هذه الخطوة، الزواج يعني الاستقرار وكيف يتم ذلك؟ نحن كشباب غير مستقرين لا نفسيا ولا ماديا.

وفي حالة اقدامي على اتخاذ هذه الخطوة يجب ان أُهيئ نفسي كليا عندها أكون قد اتخذت القرار الصحيح.

المهندس عمر حميد القيسي (٣٠ عـامـا) يقـول: تمت خطبتي على زميلتي منذ سنة ونصف اعتمدنا على انفسنا في كل شيء وها نحن نحـاول ان نـدخـل عـش الزوجية وما زلنا نبحث عن (العش) بـدلات الايجـار مرتفعة وهي العائق الاخير الذي يقف أمامنا الان.

أمـا الـشـاب محـمـد قـاسـم (٢٥عامـا) فيتساءل كيف يمكن للشباب ممن هم في سن الزواج ان يقدموا على هذه الخطوة وهم عاطلون عن العمل؟ أنـا واحـد من كثيرين لا نجد فرصة عمل تـؤمـن لـنـا احـتـيـاجـاتـنـا كشباب.. فكيف أذاً ارتبط واقدم على الزواج وهو بحاجة لامكانات أكون مسؤولا عن زوجة واطفال؟

أرى ان اهم المشكلات التي يعانيها الشباب هي البطالة التي تأكل من ايامنا احلاها وهي السبب الاول في عدم الزواج.

السيد صادق جعفر مدرس ثانوي تجاوز عمره الثالثة والاربعين وعندما شاهد علامات الدهشة علينا بسبب تأخره في الارتباط قال:

أنـا رجل (عـانـس) وبـروح رياضية أقول العنوسة ليست عند النساء فقط.. فنحن الرجال ايضا تشملنا بفارق عدد السنوات عن المرأة وهذا لا يعني وكما يقال (فاتني القـطـار).. فهنـاك نـسـاء كثيرات أعمارهن تتلاءم مع اعمار من هم في سني.

وعن هذا الموضوع تحدثت الباحثة الاجتماعية نادية القرغولي قائلة: أن الملف الاقتصادي والخدمي لا يقل اهمية عن الملف الأمني الذي تجاهد الحكومة من اجل ايجاد الحلول له، لذا أرى ان مسألة اعراض الشباب عن الزواج ووجود نسبة كبيرة من الفتيات في سن الزواج بلا ارتباط مشكلة بحاجة الى دراسة مستفيضة ومعالجتها بموضوعية وتعاون حقيقي بين هيئات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية فنكون بذلك قد ساعدنا على تذليل الصعوبات أمام شبابنا وفتياتنا كي يتخذوا هذه الخطوة الانسانية دون خوف.